١ ـ تجسيد الاطماع القديمة في الجنوب ارضا ومياها كما ورد في العديد من الوثائق الصهيونية ٠

٢ ـ تحويل الجنوب الى منطقة سيطرة اسرائيلية عسكرية وأمنية ولا يبقى للسلطة سوى بعض المهام الادارية هذا اذا فعلت ٠

٣ ـ تصفية الوجود الفلسطيني عن طريق شطب هذا الشعب من الخريطة ٠ ان هذه الكيلومترات تختزل كل محصلات الصراع العربي ـ الاسرائيلي ٠ وختم محسن ابراهيم قائلا : لا نبالغ اذا قلنا ان هنا ينهزم الحل الاستسلامي وهنا ينتصر ٠ وبعد ان وجه المشاركون في الندوة نداءهم الذي يطالب بادانة العدوان الاسرائيلي واتخاذ التدابير لوقفه وانسحاب الغزاة والحفاظ على سيادة لبنان ووحدته وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الكاملة ، وتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة ٠ القى الدكتور البير منصور كلمة المجلس السياسي الختامية ٠

ومن الطبيعي ان يتحول المهرجان الجماهيري الذي كان مقررا في المدينة الرياضية الى مهرجان سياسي مختصر في البوريفاج ، القى خلاله الاخ ابو عمار كلمة اكد خلالها ان الثورة والحركة الوطنية ماضيتين في طريقهما وان المعركة ستصلبهما وتجعلهما اقوى مما كانتا ٠ وقال ان هذا العدوان كشف التخاذل العربي وكشف المخطط الامبريالي الاميركي الصهيوني ٠ ولكننا نقول لكل ذي نفوذ وسلطان في منطقتنا العربية ان هذا المخطط لن يمر ٠ وكان ابو عمار يتحدث بعد كلمة رئيس الوفد السوفياتي الكسندر فودكوف ٠ ومحمد مساعديه ممثل الجبهة الوطنية الجزائرية ٠

والقى طارق عزيز كلمة مختصرة ، ثم تلاه نائب رئيس اللجنة الفيتنامية وممثل الحزب الشيوعي الايطالي ٠ وممثلوا اليمن الديمقراطية والجماهيرية العربية الليبية ومنظمة التضامن الافرو اسيوية واتحاد الشباب الديمقراطي وجمهورية كوبا وممثل اليابان ٠ وختم المهرجان بكلمة القاها وليد جنبلاط قال فيها : تصادف ذكرى اغتيال كمال جنبلاط اليوم ، واليوم ايضا محاولة اغتيال المقاومة الفلسطينية في لبنان من قبل الصهيونية وانظمة التسوية وهي كثيرة ومتعددة ٠ الا اننا كحركة وطنية نطلب ونطالب الذين بالفعل يهمهم ان يبقى لبنان تقدميا عربيا، نطالبهم ونتوجه الى جبهة الصمود والتصدي بان تتقدم بجحافلها ، بطائراتها بدباباتها لتحمي الجنوب ٠ اننا ايدنا الجبهة ولا نزال ، لكنا نطالبها بالترجمة الحقيقية وكفانا « طق حنك » وتنظير كلام ٠

رغم الظروف الدقيقة التي عقدت خلالها الندوة ، على الصعيدين السياسي والتنظيمي ، بعد رفض السلطة اللبنانية لاقامتها في قاعة الاونيسكو بعد تبريرات لا تنطلي على احد ، الا ان الندوة تمكنت من ان تتحول الى تظاهرة تأييد عربية وعالمية لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ٠ ومن خلال المداخلات التي القيت من جانب الوفدين اللبناني والفلسطيني امكن لفت النظر الى الكثير من المخططات التي ترسم للساحة اللبنانية ٠ ولعل شعور الوفود المشاركة الرسمية والشعبية بالظروف الدقيقة التي تجتازها حركة التحرر الوطني العربية ، باعتبار ان هذه الحركة تعيش الان احدى المنعطفات الحاسمة في تاريخ منطقتنا الحديث ، هو